المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 12870
المسلسل : 16

وزير البترول والثروة المعدنية د.النعيمي في كلمته أمام المليك:

الجامعة تتجاوز بأهدافها الإطار المحلي والإقليمي لتنعكس آثارها وفوائدها على البشرية جمعاء

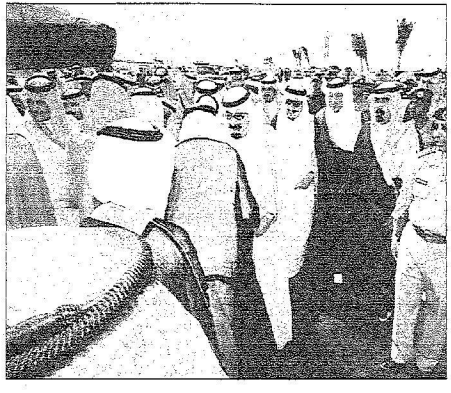

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 12870
المسلسل : 16

أبواب الجامعة مشرعة أمام جميع العلماء المؤمنين والباحثين المتميزين والطلبة الواعدين من جميع بلدان العالم

اتخذنا من توجيهات الملك منارا نهتدي به في إنجاز أعمالنا ومن دعمه اللامحدود جسراً نصل من خلاله إلى أهدافنا

الجامعة وريث تاريخي لواحدة من أفضل وأطول الحضارات العلمية والبحثية التي مرت على البشرية

تأتي الجامعة الآن لتساهم في بعث الحياة من جديد من شعلة المعرفة العلمية لتمثل بارحكمة العصر الحديث

بدأنا في استقطاب الطلاب والأساتذة والباحثين وإجراء الدراسات العلمية والتعاون مع المراكز المماثلة

جميع العاملين في هذا المشروع العملاق سيكرسون جهودهم في تحقيق الرؤية الرشيدة والنظرة الحكيمة في إنشائه

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	22-10-2007	العـــدد :	12870
الصفحـات :	4	المسلسل :	16

ثول - صلاح مخارش - عبدالله القشيري - تصوير - أحمد قيزان

عدّ معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر أساسها أمس بمركز ثول، عدها بالوريث التاريخي لواحدة من أفضل وأطول الحضارات العلمية والبحثية التي مرت على البشرية الحضارة الإسلامية والعربية، مشيراً إلى أن الجامعة تتجاوز بأهدافها الإطار المحلي والإقليمي لتعكس آثارها وفوائدها على البشرية جمعاء.

جاء ذلك في كلمة ضافية ألقاها معاليه بهذه المناسبة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد في هذا اليوم التاريخي من أيام العلم والعلماء، وقال: (لقد حللتم في بقعة من أرضنا تستعد لتكون، ملء سمع العالم وبصره. فاليوم نحتفل بإطلاق واحد من مشروعات المملكة المستقبلية الرائدة، التي سيكون لها أثرٌ بالغٌ في مسيرتها على طريق البناء والتحديث، في ظل ما سيوفر له من وسائل العلم والتكنولوجيا لينهض بطموحاتها وآمالها على أفضل وجه). ووصف هذا اليوم بأنه انطلاقة سعودية بالغة الأهمية تدخل مع العالم إلى محطة جديدة من محطات التقدم والازدهار، من خلال بناء صرح علمي ذي أبعاد عالمية، يحمل في طياته أهمية خاصة.

وقال: (ها هو مشروع جامعة عبدالله للعلوم والتقنية ينطلق ليُعمَّ بنفعه مجتمعنا ومنطقتنا، بل والبشرية جمعاء، فهذه الجامعة تتجاوز بأهدافها الإطار المحلي والإقليمي لتنعكس آثارها وفوائدها على الإنسان، أيا كان موقعه على وجه كرتنا الأرضية، التي أضحت، بفضل تقدم التكنولوجيا والاتصالات، قرية صغيرة تتبادل العلم والخبرات والمنافع. ولقد كنتُ مع زملائي العاملين على خطط بناء هذا الصرح التعليمي الكبير نتلقى المؤازرة والدعم المباشرين من لدن خادم الحرمين الشريفين، حتى أننا لم نشعر في أية لحظة بأية عقبة تعترض طريقنا، فقد ذللتم - حفظكم الله- بتوجيهاتكم الكريمة كل العقبات والصعوبات التي واجهتنا).

وأوضح أنه سيكون للعمل الذي سيتم إنجازه في هذه الجامعة، مثل الأبحاث والتجارب العلمية المتقدمة، والتعاون مع هيئات علمية عالمية مرموقة، وتطوير العلوم بشتى أنواعها، وتعليم أجيال من الباحثين وطلبة العلم في المستويات العليا، آثار إيجابية تتجاوز حدود المكان والزمان.

وقال: (وإذا كان مقرها هنا على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، إلا أنها ستكون جامعة عالمية تفتح ذراعيها وأبوابها مشرعةً أمامَ جميع العلماء الموهوبين، والباحثين المتميزين، والطلبة الواعدين من المملكة وجميع بلدان العالم).

وأضاف: (انطلاقا من الوظائف الثلاث الرئيسة لجامعة عبدالله للعلوم والتقنية المتمثلة في المساهمة في تحويل المجتمع إلى مجتمع معرفة، ودعم العلم والعلماء محلياً ودولياً، والاستفادة من الأبحاث في التنمية الاقتصادية، ستعقد هذه الجامعة اتفاقيات شراكة وتعاون مع العديد من الجامعات الرائدة ومراكز الأبحاث العريقة من جميع أنحاء العالم. وسيتم توحيد الجهود، وتبادل شتى أنواع العلوم والمعرفة، والعمل جنبًا إلى جنب من أجل دفع عجلة التقدم العلمي في المملكة العربية السعودية وفي العالم على حد سواء. وبالتالي أستطيع القول إن هذه الجامعة لا تمثل مصدرَ فخرٍ واعتزاز لقيادة وشعب المملكة فحسب، بلْ تمثل هبةً ومنحةً إنسانية، ومدخلاً ومنطلقًا لمستقبل ناشط وواعد، بما ستمثله باعتبارها مركزاً عالمياً للكشف العلمي وتطوير التقنيات الجديدة التي تمس كافة جوانب الحياة).

واستشهد معالي وزير البترول والثروة المعدنية بما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أن فكرة هذه الجامعة كانت تراوده منذ خمسة وعشرين عاماً.

وقال: (ولي الشرف ان أتولى رئاسة الفريق الذي عمل على إنشائها. وإذا كنت أعتز بهذا المسؤولية، فإن ما يثير اعتزازي واغتباطي أيضا أن هذا المشروع الحضاري الضخم يلتقي مع ما لدينا من إرث حضاري تاريخي مجيد، كان لنا فيه قصب السبق في

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	22-10-2007	العـــدد :	12870
الصفحـات :	4	المسلسل :	16

الأخذ بناصية العلوم وتطويرها وتسخيرها لخدمة البشرية. ولذلك فإن المملكة والمنطقة العربية هي المكان المناسب لاحتضان هذه الجامعة العلمية الحديثة لتزدهر ولتؤتي ثمارها العلمية يانعة، يقطفها أبناء المملكة وأبناء العرب والمجتمعات الأخرى التي نشترك معها في الإسهام ببناء حضارة عصرنا الحديث).

ومضى وزير البترول والثروة المعدنية قائلاً: (نعلم جميعاً أن الحضارة الإسلامية أنجبت، على مدى عدة قرون، عدداً من أفضل العقول وأكثرها توقداً وذكاءً. كما أنجبت عدداً من أفضل العلماء الموهوبين الذين أثروا الحضارة الإنسانية على مر التاريخ، وأسهموا في تحقيق التقدم والتطور في ميادين العلوم والطب والهندسة والرياضيات، بالإضافة إلى العديد من الميادين والمجالات العلمية الأخرى. لقد ساعدت هذه الإسهامات التي قدمتها الحضارة الإسلامية في ماضيها العريق وتاريخها الزاهر، في بناء هذا العالم ونقله إلى ما هو عليه الآن، بل إنها لا تزال تمثل مصدراً إلهام للعديد من العلماء والخبراء في شتى المجالات والميادين).

ورأى معاليه أن جامعة عبدالله للعلوم والتقنية تأتي الآن لتساهم في بعث الحياة من جديد في شعلة المعرفة التي خلفتها تلك الحضارة.

وتأتي هذه الجامعة، بما تحمله من إرث عريق في عالمها، لتمثل (دارَ حكمة) جديدة للعصر الحديث، ومنارةً لعهد جَديد من العلم والمعرفة في هذه المنطقة.

ولذلك، فإن هذه الجامعة، التي نعتبرها بحق مركزاً عالمياً جديداً للعلم والمعرفة، تعد وريثًا تاريخيًا، ومن عدة أوجه، لواحدة من أفضل وأطول الحضارات العلمية والبحثية التي مرت على البشرية.

وقال المهندس النعيمي: (اليوم، ونحن نحظى بتشريفكم ورعايتكم الكريمة، نحتفل باطلاق هذه المؤسسة التعليمية الواعدة، في الوقت الذي نستشرف فيه الآمال العريضة التي تحملها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية. لقد بدأنا الآن في استقطاب الطلاّب والأساتذة والباحثين، وإجراء الدراسات العلمية والتعاون مع المراكز العلمية المماثلة، إلا أنه لا يزال أمامنا الكثير من العمل لننجزه قبل أن تبدأ المعامل والمدرجات عملها في هذا الموقع بعد أقل من سنتين من الآن).

وأكد أن جميع الأفراد العاملين في هذا المشروع العملاق وهذه البادرة العلمية الاستثنائية، سيكرسون جهودهم في سبيل إخراج هذه الجامعة العظيمة إلى أرض الواقع، وتحقيق الرؤية الرشيدة والنظرة الحكيمة من وراء إنشائها.

وقال: (لقد اتخذنا يا خادم الحرمين الشريفين، منذ بدء العمل في مشروع هذه الجامعة، من توجيهاتكم منارًا نهتدي به في إنجاز أعمالنا. واتخذنا من دعمكم المستمر وغير المحدود جسراً نصل من خلاله إلى أهدافنا، ومواصلة جهودنا في سبيل الخروج بهذا المشروع العملاق إلى حيز الوجود).

ورفع لخادم الحرمين الشريفين أسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان لرؤيته ومؤازرته ودعمه -حفظه الله-، سائلاً الله العلي القدير أن يبلغه آماله من هذه الجامعة العلمية الطموحة وأن يقر عينه برؤية خريجيها يمارسون مهماتهم العلمية والبحثية لما فيه خير المملكة وخير العالم أجمع.

وحمل لخادم الحرمين الشريفين الشكر والتقدير باسم جميع الباحثين والباحثات الذين سيتخذون من هذه الجامعة مركزاً ومنطلقاً لإنجاز أبحاثهم العلمية المتخصصة، ومن جميع الطلاب والطالبات الذين سيفتتحون حياتهم المهنية في مجالات العلوم والهندسة في هذه الجامعة.

كما شكر جميع من شارك فرحة إطلاق هذا المشروع العلمي الرائد. وأعضاء المجلس الاستشاري العالمي للجامعة وأعضاء لجنة تسمية مدير الجامعة، الذين بذلوا وسيظلون يبذلون قصارى جهدهم وخبرتهم المتميزة لتصل الجامعة معهم إلى غاياتها السامية.

وشكر كل الذين كرّسوا جهودهم وأوقاتهم للوصول إلى هذه المرحلة في إنشاء هذه الجامعة. متطلعاً إلى أن هذه الجهود ستستمر في المستقبل إلى أن يتم إنجاز هذا المشروع العملاق على أفضل ما يؤمل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 12870
المسلسل : 16

للعمل الذي سيتم إنجازه في الجامعة آثار إيجابية تتجاوز حدود المكان والزمان